**الحذر الحذر فلذات الأكباد في خطر**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه أجمعين.
أما بعد
فيقول الله تعالى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ}

وقال رسوله محمد ﷺ "كلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته" متفق عليه

فإن من تمام الوقاية والرعاية للبنين والبنات الذين هم فلذات الأكباد حمايتهم من خطر الأعداء المتربصين بهم والذين تسلطوا في هذا الوقت خصوصا بعد تسهيل الوصول إلى فلذات الاكباد في داخل بيوتنا عن طريق وسائل التواصل التي سهلت هذه المهمة للأعداء حتى يسمموا فكر كل شاب وشابة لم تتم حمايتهم وبيان الخطر الذي قد أعده لهم عدوهم.

ولقد عمل أعداء الدين على جانبين جانب الإفراط والتفريط
والغلو والتقصير
فجعلوا المجال مفتوحاً في وسائل التواصل
للخوارج ومن على منهجهم
والعلمانيين ومن على شاكلتهم.
حتى استغل الخوارج والعلمانيون وسائل التواصل لتحقيق أهدافهم بالوصول إلى فلذات الأكباد من البنين والبنات داخل بيوتهم.
ولقد رأى المجتمع كيف أثر الخوارج على الأبناء والبنات حتى سمعنا من قتل أباه وأمه وقتل أقاربه ومن ترك بلده ولحق بالخوارج .
ولقد رأى المجتمع كيف أثر العلمانيون على الأبناء والبنات حتى سمعنا من خرجت من بيت أهلها بل من بلادها إلى بلاد الكفر بزعم التحرر والحرية، وسمعنا بهرب فلان وإلحاده وترك دينه
بل تفاخرهم في وسائل التواصل بترك دينهم وإلحادهم والعياذ بالله.

فالأمر خطير وخطير جدا فهذه الأفكار موجودة عند بعض الشباب والشابات ولكنها كامنة فلابد من محاربة هذه الأفكار المنحرفة ومناقشتها والتحذير منها فنحن والله نعيش في حرب لا هوادة فيها فلابد من التسلح بالعلم بالكتاب والسنة لصد هذا العدوان الآثم.

وكذلك مناقشة الشباب والشابات في البيوت عن هذه الأفكار
فعلى سبيل المثال يناقشون
في مسألة التسليم لنصوص الشرع وعدم تقديم العقل على النقل.
ومشروعية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأنه ليس من التدخل في الخصوصيات والكبت للحريات.
وكذلك مسألة السمع والطاعة لولي الأمر في المعروف
وحكم الخروج عليه
ومسألة التكفير وحرمة الدماء المعصومة.
وكذلك مسألة الحرية والاختلاط.
ومسألة الولاء والبراء
وغيرها من المسائل
التي حرفها أعداء الإسلام والسنة.

والله المسؤول سبحانه أن يحفظ علينا ديننا وأمننا وذرياتنا ويوفق ولاة أمرنا ويعزهم وينصرهم بالإسلام والسنة إنه سبحانه علي كبير جواد كريم.

كتبه
عبدالله بن عبدالرحمن الأحمد